

٧) شرح معلقة الحارث بن حلزة اليشكري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال الحارث بن حلزة اية شارق الشقيقة
اذ جاءت معد لكل حي لواء. ما الاية؟ الا على - 00:00:00

العلامة احسنت ومنه في القرآن؟ ومن اياته لجوارح البحر. احسنتم. قال اسد في اللقاء ورد هموص وربيع ان شمريت غبراء. ما
الهمس؟ والصوت. احسنتم ومنه خشعت الاصوات. احسنت فتسمع الا همس. قال حارث بن حلزة فيما سبق - 00:00:20
من لنا عنده من الخير ايات ثلاث في كلهن القضاء. وذكر الاية الاولى في قوله اية سارق الشقيقة جاءت معادن لكل حي لواء. في الاية
الاولى انهم كفوا عادية قيس وجيشه عن الملك عمر ابنهم. ثم ذكر هنا الثاني - 00:00:50

وهي انهم خلصوا امرأة القيس بن المنذر وهو اخو عمرو بن هند لابيہ خلصوه من حبسه وعناؤه وهو اخر بيته ثم وقفنا عنده وفككتناه
غل امرئ القيس عنه بعد ما طال حبسه والعناء. نعم. الحمد لله - 00:01:10

والصلاة والسلام على رسول الله. غفر الله لشيخنا ووالديه ومشايخه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال الحارث بن حلزة مع الجون
جون ال بني الاوسع نود كانها دفواء. ما جزعنا تحت العجاجة اذ ولوا شلالا واذ تلظى الصلاء - 00:01:30

واقدناه رب غسان بن منذر كرها اذ لا تكال الدماء. واتيناه بتسعة املاك كرام اسلابهم اغلاب وولدنا عمرو بن ام اناس من قريب لما اتانا
البراء مثلها تخرج النصيحة للقوم فلاة من دونها افلا - 00:01:50

فاتركوا الطيخ والتعاشي واما تتعاشوا ففي الداء. واذكروا حلف ذي المجاز وما قدم فيه العهود حذر الجور والتعدي وهل ينقض ما
في المهارق الاهواء؟ واعلموا اننا واياكم فيما اشترطنا يوم - 00:02:10

اختلفنا سواء احسن الله اليكم. وعلى وعلى واعلموا اننا واياكم وفيما اشترطنا يوم اختلفنا سواء عملا باطلا وظلما كما كما
تعترعن حجرة الربيض الظباء. احسنتم بارك الله فيكم الحارس ومع الجوني جوني ال بني الاوس عنود كانها دفواء ومع - 00:02:30

وهو احد ملوك كندة هزمته قبيلة الشاعر. وقوله جوني ال بني الاوس هذا بدر من الجون ما نوعه؟ احسنتم. نعم بدل كل من كل.
ومثل وقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم لعلنا نبلغ اسباب السباب السماوات وال - 00:03:00

لا يستعمل الا فيما له خطر وشأن وشرف. فيقال ال النبي صلى الله عليه وسلم ال الملك. قال جوني ال بني ولا ينتقد هذا بقوله تعالى
ادخلوا ال فرعون اشد العذاب لان له شرفا عندهم باعتبار الدنيا - 00:03:30

جوني الي بين الاوسعة نود هذه صفة لكتيبة مقدرة. اي كتيبة عنود شديدة القوة والعناد ان عاد ادم الانقياد كانها كانها ذي كتيبة
لشدتها دفواء هضبة دفنة لتمامسكها وقوتها وقيت دفواء العقاب. يقول وكان مع الجون كتيبة شديدة العناد - 00:03:50

حانية على الملك تمنعه من اعدائه. او كأنها عقاب تنقض على فريستها ما جزي عنا تحت العجاجة اذ ولوا شلالا واذ تلظى الصلا ما
جزئنا ما خفنا ومنه في ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا. ان الانسان خلق هلوعا اذا - 00:04:20

الشر جزوعا ومنه قوله تعالى سواء علينا اجزعنا ام صبرنا. فالجزع خلاف الصبر. الجزعنا ام صبرنا؟ قال ما جزئنا تحت العجاجة
العجاجة بالغبار الذي تثيره الخيل بسنابكها اذ ولوا رجعوا قال تعالى ثم وليتم - 00:04:50

مدبرين شلالا مطاردين سراعاً خوفاً من القتل. واذ تلظى اتقد وتلهب والمضارع تتلظى ومنه في القرآن عن التعتن له نارا تلظى. نعم.
تلظى هنا في الاية. شيء مضارع فانت عنه آ فان تترك نارا توضع اي تتلظى. وفي البيت - 00:05:10

هذا تفسيري توطأ بي اتقى وتذهب فعل ماض قال واذ تلظى الصناب الصناء والصلاة مصدر صلي بالنار اذا احترق. ومنهم في القرآن

نعم سيصلى نارا ذات لهب. لا يصلها الا الاشقى. يقول ما خفنا حين - 00:05:40

الحرب حين هربت كتيبة الجون وتلهبت نار الحرب. وقد ناهوا رب غسان بن المنذر كرها الدماء وقد ناه اعطيناه القوة اي القصاص
بمعنى اخذنا بثأره. رب ملك غسان بن منذر وهو - 00:06:10

ابو الملك عمرو كرها او كرها بالظلم والفتح. وذلك حين عجز الناس عن ادراك اذ لا تكال الدماء اي لا تحسب يعني لا يمكن حصر
الارواح التي ازهقت في تلك الحرب يقول قتلنا ملك غسان بن منذر وقد كثرت الدماء في تلك الحرب فلا يمكن حصر ما ازهق فيها -
00:06:30

ترى وفيهاهم بتسعة املاك كرام اسلاهم اغلاهم. واتيناها بتسعة املاك ويروى فديناهم بدل اتيناها بالاملاك جمع ملك. الملك يقال في
جمعه املاك وملوك. كرام اسلاهم الاسلاب جمع سلب ما يأخذه القاتل ممن قتله. وفي الحديث من قتل قتيلا فله سلبه اي ما عليه من
ثياب وسلاح. اغلاء جمع غال اي ربيعة له - 00:07:00

عثمان بعظمة اقدار اهلها ولفضل ذواتها. يقول واتينا الملك المنذر بتسعة ملوك كرام من بني حجر كان المنذر قد بعث خيلا من بني
بكر قبيلة الشاعر في طلبهم. فظفروا بهم - 00:07:30
واتوا بهم للملك فقتلهم. وولدنا عم ابن ام اناس من قريب لما اتانا الحباء وجدنا عمرو بن ام اناس عمرو ابن
هند لاهم. يقول نحن احوال - 00:07:50

شهودنا واسطة. لما اتانا من ابيه الحباء حباء المهر. وهذه هي الاية الثالثة. هذه هي الاية الثالثة يقول نحن احوال هذا ملك. زوجنا امه
من ابيه لما اتانا مهرها. ورآنا الملك اهلا لمصاهرتة - 00:08:10

مثلها تخرج النصيحة للقوم فلاة من دونها افلاؤا مثلها. قد يطلق المثل ويراد به الشيء نفسه قل رأيتم ان كان من عند الله يعني القرآن
قل رأيتم ان كان من عند الله وكفرتهم به وشهد شاهد من بني - 00:08:30

في اسرائيل على مثله اي على القرآن نفسه انه من عند الله. تقول مثلي لا يفعل كذا. اي انا لا افعله. مثل هذه طلبة تخرج توجب وتلزم
نصيحتي القوم الاقارب. فلاة من دونها افلاؤ - 00:08:50

يقول هي نصيحة وسعة مثل الفلاح. فلاة الصحراء الواسعة. فيقول هي نصيحة واسعة شبه النصيحة في سعتها بالارض الواسعة التي
نوهاها افلا يريد عظمة الساعة. فتركوا الطيخ والتعاشي واما تتعاشوا ففي التعاشي الداء. فتركوا الضيق اي التكبر على الناس
وانهماك في الباطل. والتعاشي - 00:09:10

تعاشي تكلف العشاء اي العمى مع عدم وجوده. قال تعالى ومن يعيش عن ذكر الرحمن يقيض له شيطانه اي يعرض يقول واما تتعاشوا
ففي التعاشي اي التعامي داؤوا اي المرض. يقول ادركوا التكبر والتعامي - 00:09:40

وان تجاهلتم وتعاميتهم فلم تكفوا عن التكبر فان ذلك سيفضي بكم الى شر عظيم. منع ما في قوله واما تتعاشوا نعم احسنتم ما بعد
ان زائدة كما ان ان بعد ما زائدة ما ان قام زيد ان زائدة وسبق قوله وما ان للحائنين دماء فكذلك - 00:10:00

اما بعد ان زائدة وما فائدتها؟ اكيد؟ نعم فائدة التوكيد. قال تعالى واما تخافن من قوم خيانة. ما هنا صلة. مؤكدة. واما ينزغنك من
الشيطان نزغ. ما صلة مؤكدة قال واذكروا حلف ذي المجاز وما قدم فيه العهود والكفلاء. واذكروا حلف عهده توثيق - 00:10:40

جب مجاز موضع قرب مكة. جمع فيه عمرو ابن هند جمع فيه عمرو ابن هند بين فكر قبيلة الشاعر وتغلب قبيلة عمرو ابن كلثوم
واصلح بينهما. مؤاخذه على ذلك منهم موثيق وبهون. وما قدم - 00:11:10

فيه العهود والعهود جمع عهد للامان والذمة والوصية. والكفلاء الكفلاء جمع كثير وهو كافل. للضامن قل اذكروا العهود التي اخذها
علينا وعليكم عمرو ابن هند يوم اصلح بيننا في ذي المجاز. اذكروا - 00:11:30

وراعوها ولا تنقضوها. حذر الجور والتعدي وهل ينقض ما في المهارق حذر مخافة الجور. الجور الظلم والبغي والميل على الصواب.
ومنه في القرآن احسنت وعلى الله قصد السبيل منهاج اي مائل عن الحق والتأدي - 00:11:50

تؤدي مجاوزة حد؟ وهل ينقض ما في المهارق اي صحف المهارق؟ جمع مهرق للصحيفة فارسي معرب وهل ينقض ما في المهارق

الاهواء؟ الاهواء جمع هوى؟ لما يهواه الانسان افرايت ان يتخذ الهه وهو - 00:12:20

يقول تعاقدنا في ذي المجازي فما كتب في العهود لا تبطله الاهواء التي تزين الغدر والخيانة؟ واعلموا اننا واياكم وفيما اشترطنا يوم
اختلفنا سواء. واعلموا اننا واياكم وفيما اشترطنا من تعاهد على السلم يوم اختلفنا سواء سواء في الاثم - 00:12:40

يقول اعلموا اننا نحن اياكم في تلك العهود التي توافقنا عليها مستوون. عملا باطلا وظلما كما تعتبر عن حجرة الربيض الضباء علنا
العلن الاعتراض والفعل منه عنا يعن ومنهم قول امرئ القيس فان - 00:13:00

كأنني رضوان في مداء مذيل اي اعترض انا باطلا وظلما كما تعترض اي كما فتذبح اثيرة من العثر وهو ذبح الاثيرة المعروفة في
الجاهلية في شهر رجب للاصنام وفي الصحيحين قال صلى الله عليه وسلم لا فرع ولا عتيرا. الفرع اول نتاج كان ينتج لهم -

00:13:20

فيذبحونه. ولا اثيرا الاثيرة ذبيحة كانوا يذبحونها في العشر الاول من رجب. يسمونها الرجبية يقال لها والرجبية قال عن حجرة اي
ناحية ومنها في البخاري كانت عائشة رضي الله عنها تطوف حجرة من الرجال لا تخاف - 00:13:50

خالطهم حجرة اي في ناحية محجورة من الرجال. اي معتزلة. عن حجرة الرميذ الربيط الغنم في مرابضها عن حجرة الربيض الضباء
الضباء جمع ظبي الوحش المعروف وذلك العربي من ينذر للاصنام عسيرة على بلوغ غنمه مئة. وعند بلوغها مئة قد - 00:14:10

ظن نفسه اي تظن بالفتح في اللغة العالية ان ظننت اظن وبالكسر من اظن وهي لغة. فقد تظن نفسه عن الشاة فيجعل محلها يذبحه.
يقول انتم تعترضون علينا اعتراضا باطلا. وتلزموننا ذنب غيرنا كما يذبح الظبي بدل الشاة المنذور - 00:14:40

ذبحها ظلما وعدوانا. هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -

00:15:10